نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

وروى أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء أن عبد الرحمن بن خالد أرسل إلى أبي حازم C أن ائتنا حتى نسألك وتحدثنا فقال أبو حازم معاذ ا أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا فلن أكون أول من فعل ذلك فإن كان لك حاجة فأبلغنا فتصدى له أبو عبد الرحمن وقال ازددت بها علينا كرامة .

وروينا في كتاب تقييد المهمل للحافظ الجباني C بإسناده أن الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى بعث إلى الإمام البخاري C أن احمل إلي كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لأسمع فقال البخاري لرسوله أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس فإن كان لك إلى شيء منه حاجة فاحضرونى في مجلسي في داري فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون عذرا لي عند ا يوم القيامة .

ومن أمثال العرب المشهورة المتداولة بينهم في الجاهلية والإسلام قولهم في بيته يؤتى الحكم حتى إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه كان بينه وبين أبي Bه خصومة في مواريث فأتيا